والتعريفان كما هو واضح غير مختلفين في أكثر من توضيح سبب اتحاد صورتي الوحدتين (الكلمتين) المعجميتين، وهو أن ذلك قد يحدث مصادفةً.

أما الـ Polysemy فقد عرَّفه بأنه: «مصطلح يستخدم في التحليل الدلالي للإشارة إلى وحدة معجمية ذات مجال دلالي يضم معاني مختلفة».

وقال «إن نسبة كبيرة من مفردات اللغة بوليزيمية». وقد أشار كريستال في تعريفه كلا من الاصطلاحين إلى الفرق بينه وبين الاصطلاح الآخر، وإلى بعض الطرق التي يقترحها اللغويون للتمييز بين النوعين ـ عند التطبيق على الألفاظ ـ كدراسة أصل الكلمة، فحيثما وجد أن أصل الكلمة ذات المعنيين أو المعاني متباين، اعتبرت من الـHomonymy، أما حين يكون الأصل واحداً فهي Polysemy.

وثمة طريقة أخرى؛ هي ملاحظة المعاني عوضًا عن ملاحظة البنى في الطريقة الأولى.

ذلك أن معاني الكلمات التي تنتمي إلى البوليزيمي يوجد بينها رابط ملحوظ، بينما لا تكاد توجد علاقة بين معاني الكلمات المنتمية إلى النوع الآخر Homonymy.

وتفيدنا هذه الطرق ونحن بصدد بحث مفاهيم الاصطلاحات، مزيداً من التفاصيل حول الفرق بين النوعين.

وقد كرر كريستال، في المادتين، أن اللغويين يواجهون مشكلات في التمييز النظري بين النوعين، عندما يتصدون للتحليل الدلالي، وأن هذه الإشكالات، ومعايير التمييز، ما تزال مصدراً لقضايا نظرية في علم اللغة.

لكننا نستطيع أن نصرف النظر عن هذه الإشكالات الآن، كما صرف النظر عن تفصيلها كريستال، إذ إننا في محاولة للوصول إلى تحديد للأساسيات لا للفروع.

وهكذا نجد أن المعلومات التي زودتنا بها المادتان تتلخص في:

١ ـ الهومونيم:

- نوع من الكلمات (المواد المعجمية) تتحد صورته وتختلف معانيه.
- وأصول هذه المواد المعجمية مختلفة من حيث البنية (صرفيا).
- ولا علاقة بين المعاني المختلفة للصورة الواحدة.